

المجلد: (الأول)

العدد: (الثاني) يناير (2021)



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم
الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها أكاديمية رواد التميز للتعليم
والتدريب والاستشارات والتنمية البشرية

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

أثر العقيدة الإسلامية في تربية الشباب.

إعداد: أ. مريم مجيد عبدالله.

2020 - 1441

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، العراق.

IJHS

International Journal of
Human and Social Sciences Research and Studies

المخلص.

فقد شمل بحث "أثر العقيدة الإسلامية في تربية الشباب" على مقدمة، ومبحثين بسبعة مطالب، فكان المبحث الأول: في تعريف مصطلحات البحث، فكان المطلب الأول في: تعريف الأثر لغة، واصطلاحاً، والثاني في: تعريف العقيدة لغة واصطلاحاً، والثالث في: تعريف التربية لغة، واصطلاحاً.

المطلب الرابع في: تعريف الشباب لغة، واصطلاحاً، أما المبحث الثاني فكان عن: أثر العقيدة الإسلامية على الشباب أسبابها ونتائجها مع استبيان لذلك، وكان من ثلاث مطالب فكان الأول عن: مشاكل الشباب أسبابها ونتائجها وعلاجها بالعقيدة الإسلامية، والثاني في: منهج العقيدة الإسلامية، وأساليبها في التربية، والثالث: استبانة في أثر العقيدة الإسلامية في تربية الشباب.

وأنهيت بحثي بخاتمة، شملت خلاصة ما توصلت إليه، وذكرته بشكل نتائج وتوصيات، وقد حاولت جاهدة أن أُلِمَّ بالموضوع من خلال البحث عن المعلومة الصحيحة، والتي أتمنى أن أكون قد أفدت بها نفسي أولاً، ومن يقرأ بحثي هذا من بعدي، وأن جهدي بشري خاضع للخطأ والصواب والنقد وأرجو من الله العزيز أن أكون قد وفقت فيه لإصابة الحق.

الكلمات المفتاحية: (أثر، العقيدة الإسلامية، تربية الشباب).

Summary.

The study "The Impact of the Islamic Creed on Youth Education" included an introduction, and two papers with seven demands. The first topic was: in defining search terms. Education is a language, and an idiom.

The fourth requirement: Defining young people as a language and a convention. As for the second topic, it was about: The impact of the Islamic faith on young people, its causes and results, with a questionnaire for that. It was of three demands. And its methods of education, and the third: a questionnaire on the impact of the Islamic faith on raising youth.

I finished my research with a conclusion, which included a summary of what I reached, and I mentioned it in the form of findings and recommendations, and I have tried very hard to become familiar with the topic by searching for the correct information, which I hope I have reported to myself first, and whoever reads this research after me, and that my effort is a subordinate human effort For error, rightness and criticism, and I hope from God Almighty that I have succeeded in it to hit the truth.

Key words: (impact, Islamic belief, youth education).

المقدمة.

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله الذي خلق الكون بإحكام وإتقان، وسيّره بتقدير وحسبان، وجعله مسخرًا لهذا الإنسان،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله ومن واله ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين، أما بعد...

مشكلة البحث:

تكمن مشكلات البحث بنفور الشباب عن الأهل، وعدم تقبل ذويهم ومن هم في عمر والديه،
والشعور بأنه بالغ، وأنه ليس بحاجة إلى نصائحهم إرشاداتهم له بمختلف جوانب الحياة، فهذه الأمور
تشعره بالضيق، السيطرة عليه.

أهمية الموضوع وسبب اختياره:

توضيح "أثر العقيدة الإسلامية في تربية الشباب" من خلال زرع الوازع الديني الذي يساعده
على التحكم بتصرفاته والتقرب من الله عز وجل، للوصول إلى أخلاق راقية تسمو بها النفس عن الرذائل،
أما سبب الاختيار الموضوع، هو الحفاظ على أولادنا الشباب، وعبور هذه المرحلة بنجاح، وبشكل امن،
ولتعزيز قيمة الدين الإسلامي في نفوسهم.

أهداف البحث فرضيته:

يهدف البحث إلى توضيح علاقة الشباب بذويه عن طريق العقيدة الإسلامية، على أن تكون
بشكل محبب، وسليم ودون الضغط عليه، ومحاورته بالحسنى، مما يجعله لا ينفر عنهم، وقدمت استبانته
لمعرفة تصرفاتهم فيما يعتقدون.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

بعد البحث والتتبع الدقيق في المكتبات والمنشورات العلمية، وسؤال أهل الخبرة والاختصاص،
فوجدت عدد من البحوث التي سبقني بها أهل الاختصاص في الكتابة عن هذا الموضوع لكنني لم أعثر
على من تناول الموضوع بالشكل الذي تطرقت إليه من خلال استبانات ميدانية حقيقية.

المبحث الأول.

تعريف مصطلحات البحث.

المطلب الأول: تعريف الأثر في اللغة والاصطلاح.

أولاً: الأثر في اللغة: تعددت تعريفات الأثر في اللغة إلى تعريف عدة منها:

- " أثر الشيء هو حصول ما يدل على وجوده، يقال: أثر وأثر والجمع الآثار (1)، منه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا﴾ (2) .
 - ومنها الأثر هو: " بقية الشيء وخرجت في أثره وفي أثره أي بعده، وأنتزته وتأثرته تبعته أثره (3).
 - والأثر "الخبر وأثر فيه تأثيراً: ترك فيه أثراً" (4).
 - منه - - أيضاً - -: " أثر الشيء يكون بعده وعلامته تكون قبله تقول: الغيوم والرياح علامات المطر ومدافع السيول: آثار المطر" (5).
- ثانياً: الأثر في الاصطلاح: أما تعريف لفظ الأثر في الاصطلاح - أيضاً- تعددت فيه المعاني ومنها:
- ما ورد في كتاب التعريفات عن الأثر بأنه: ثلاثة معانٍ " الأول، بمعنى: النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة، والثالث بمعنى الجزء " (6).

-
- (1) المفردات في غريب القرآن، أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: 502هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم الدار الشامية، بيروت - دمشق، ط/1، 1412هـ: ص 62.
- (2) سورة الحديد، من الآية: 27.
- (3) لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين حمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري (ت: 711هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، وآخرون، دار المعارف القاهرة، د ت: 1/25.
- (4) القاموس المحيط، مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت: 817هـ)، تحقيق: مكتبة التراث، إشراف: محمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان، ط/1، 1426هـ - 2005م: ص 341.
- (5) معجم الفروق اللغوية، أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: 395هـ)، تحقيق: الشيخ بيت الله بيان، مؤسسة النشر الإسلامي، ط/1، 1412هـ: ص 15.
- (6) التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: 816هـ)، تحقيق: مجموعة بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، ط/1، 1403هـ - 1983م: ص 9.

- والأثر كذلك: هو " ما بقي من رسم الشيء، فهو أثر بالكسر والسكون وبفتحها - أيضاً - " (1).
- وعرف الأثر - أيضاً - بأنه: " حصول ما يدل على وجود الشيء والنتيجة وأثرت الحديث نقلته " (2).
- ويتبين - والله تعالى أعلم - بأن كل معاني اللغوية، والاصطلاحية للأثر بأنها تدور حول نتيجة تحصل لحدوث سبب فترك أثراً، كالتعرض لأي حادث لا سامح الله، ينتج عنه أثر.

المطلب الثاني: تعريف العقيدة الإسلامية في اللغة والاصطلاح.

أولاً: العقيدة في اللغة: هي لفظة مأخوذة من عقد يعقد عقداً، والعقد (3): هو ربط الشيء بقوة وإحكام، والعقد نقيض الحل، وقيل: عقدت الحبل فهو معقود، والعقود: عهود (4)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ يَوْمَ تَأْخُذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ (5).

ويدل العقد على الشد، والربط، الثبوت على الشيء، والالتزام به، والتأكد منه، والاستيثاق به (6)، به (6)، وعقد الحبل والبيع والعهد يعقده شدة نقيض الحل فهو معقود، ومنه الحديث الشريف: (الْخَيْلُ

-
- (1) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ايوب بن موسى الحسيني الكفوي أبو البقاء الحنفي (ت: 1094هـ)، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، د. ط، بيروت، د. ت: ص 40.
- (2) التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي القاهري (ت: 1031هـ)، عالم الكتب القاهرة، ط/1، 1410هـ - 1990م: ص 38.
- (3) يُنظر: كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د. بطاقة: 140/1.
- (4) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د. ط، 1399هـ - 1979 م: 86/4؛ مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: 666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، بيروت - صيدا، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، ط/5، 1420هـ - 1999م: ص 214.
- (5) سورة المائدة، من الآية: 89.
- (6) يُنظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الرِّيبيدي (ت: 1205هـ)، تحقيق: مجموعة، دار الهداية، د. بطاقة: 349/8.

مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ(1)، أي ملازم لها كأنه معقود فيها، والأعقد ثقيل اللسان لقوله تعالى: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾ (2).

وفي الصحاح: "العقد الناقة التي قد أقرت باللقاح لأنها تعقد بذنبها فيعلم أنها حملت" (3).

وعرفت العقيدة - أيضاً - بانها: "الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده" (4).

ثانياً: **العقيدة في الاصطلاح**: كثرت التعريفات الاصطلاحية للعقيدة سأذكر البعض منها:

- العقيدة هي: "علم يبحث فيه إثبات العقائد الدينية بالأدلة اليقينية" (5).
- والعقيدة: "مجموعة من قضايا الحق البديهية المسلمة بالعقل والسمع والفطرة، يعقد عليها الإنسان قلبه ويثني عليها صدره جازماً وقاطعاً بوجودها وثبوتها ولا يرى خلافها" (6).
- وعرفت العقيدة الإسلامية بأنها: "عقيدة طبيعية شاملة لا ينحرف عنها إلا المتعنتون" (7).

المطلب الثالث: تعريف التربية في اللغة والاصطلاح.

أولاً: التربية في اللغة.

من خلال البحث في كتب المعاجم واللغة لتعريف التربية تباينت التعريفات ومنها:

- جاء معنى التربية من: "ربته يربته، بمعنى رباه" (1).

(1) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، حديث رقم (2850): 28/4.

(2) سورة طه، الآية: 27.

(3) يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت، دار العلم للملايين، ط/، 1407هـ - 1987م: 74/2؛ أساس البلاغة، أبو القاسم جبار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت: 538هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، دار الكتب العلمية، 1419هـ - 1998م: 668/1.

(4) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، وآخرون، دار الدعوة، د. ط، د. ت: 614/2.

(5) شرح المقاصد في علم الكلام، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت: 791هـ)، باكستان، دار المعارف النعمانية، د. ط، 1401هـ - 1981م: ص 163.

(6) عقيدة المؤمن، أبو بكر جابر الجزائري، مكتبة الكليات الأزهرية، ط/2، 1398هـ - 1978م: ص 19.

(7) في ظلال القرآن: لسيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: 1385هـ)، بيروت، القاهرة، دار الشروق، ط/17، 1412هـ:

1412هـ: ص 117.

- وعرفت التربية بأنها: "إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام" (2).

ثانياً: التربية في الاصطلاح.

تعد لفظة التربية من الألفاظ الحديثة التي ظهرت في القرن العشرين، والتي ارتبطت بحركة التجديد التربوي في البلاد العربية؛ لذلك لا نجد لها استعمالاً في المصادر العربية القديمة، وما كانت تستخدمه هذه المصادر هي الفاظ نحو "التعليم" و"التأديب"، وهي مرتبطة بما يقصد به اليوم بالتربية (3).

وذكرت التربية في القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (4).

وفسرت الآية بأنها: "الدعاء للوالدين بالمغفرة والرحمة في حياتهما وبعد مماتهما جزاء لتربيتهما لنا" (5)، والمراد منها - أيضاً - : "كما عالجاني في صغري" (6) وذكرت التربية في الكتب الحديثة بتعريفات عدة منها:

- التربية هي محاولة إنشاء وبناء فرد حسن الخلق سوي، صحيح البدن، والفكر، محباً لدينه، ومدركاً لا واجباته، مهياً لاحتياجاته في الحياة (7).
- كما عرفت التربية بأنها: "عملية يقصد بها تنمية وتطوير قدرات ومهارات الأفراد من أجل مواجهة متطلبات الحياة بأوجهها المختلفة" (1).

(1) مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين (ت: 395هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، ط/2، بيروت، 1406هـ - 1986م: 412/1.

(2) التوقيف على مهمات التعاريف، المناوي: ص 95.

(3) ينظر: التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، محمد منير مرسى، عالم الكتب، د. ط، 1425هـ - 2005م: ص 48.

(4) سورة الإسراء، من الآية: ص 24.

(5) مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط/1، لبنان - بيروت، 1418هـ - 1997م: 190/6.

(6) تفسير السمرقندي، بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: 373هـ)، د. ط، د. ت: 2/ 307.

(7) ينظر: تاريخ التربية وفلسفتها، عبد الله أحمد الذيفاني، دار العلم للملايين، د. ط، بيروت، 1997: ص 20.

• والتربية- أيضاً - هي: " تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التدريب والتثقيف، وأنها علم يبحث في أصول هذه التنمية ومناهجها وعواملها الأساسية وأهدافها الكبرى" (2).

ويتلخص مما تقدم بأن معنى التربية يتمحور من كل معان التربية اللغوية، والاصطلاحية، بأنها تهيئة ذهن الفرد، وتنمية قدرته على النظر، والتأمل، والتفكير، والتدبر في كيفية تسير حياته.

المطلب الرابع: تعريف الشباب لغة واصطلاحاً.

أولاً: تعريف الشباب في اللغة: تعنى في أصلها اللغوي النماء والقوة والشباب جمع شاب ويجمع - أيضاً - على شبان، وشباب الشيء أوله يقال لقيت فلانا في شباب النهار أي في أوله (3).

وترادفه لمعنى لفظة الشباب في اللغوية، لفظة المراهق وعرف هذا اللفظ بتعاريف منها:

• المراهق: من "مصدر أرهقت: إرهاقاً، وغلّام مراهق: قد دانى الحلم" (4) ومنها المراهقة: "مرحلة من مراحل عمر الإنسان، تبدأ عند البلوغ وتستمر بضع سنوات لا تتجاوز الثامنة عشرة من العمر إلا في حالات مرضية" (5).

ثانياً: الشباب في الاصطلاح: الشباب هو وقت من العمر يعرف بزمان العمل؛ لأن هذا الوقت يكون فترة قوة بين ضعفين، الضعف الأول ضعف الطفولة والضعف الثاني ضعف الشيخوخة (6).

ويعرف الشباب: بأنه "مرحلة عمرية هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر، وتختلف تلك المراحل العمرية لدى بقية الكائنات الأخرى" (1).

(1) الخلاصة في اصول التربية الاسلامية، علي بن نايف الشحود، بهانج، دار المعمور، ط/1، 1430هـ-2009م: ص 8.

(2) فلسفة التربية في القرآن الكريم، عمر أحمد عمر، تقديم: وهبه الزحيلي، دار المكتبي، ط/1، سورية- دمشق، 1420هـ-2000م: ص 28.

(3) ينظر: الشباب في اللغة والحديث والأدب <https://www.allikaa.net/subject.php?id=88>.

(4) جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزد (ت: 321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط/1، بيروت، 1987م: 797/2.

(5) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: 1424هـ)، فريق عمل، عالم الكتب، ط/1، 1429هـ-2008م: 951/2.

(6) ينظر: علو الهمة، محمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم، دار القمة- دار الإيمان، مصر، ٢٠٠٤م: ص 406؛ نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، آمال صادق- فؤاد أبو حطب، مكتبة الأنجلو المصرية: ص 18.

- وبين القرآن الكريم أجمل صورة عن هذا المعنى بقوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ (2).
- وقال رسول الله (ص) عن استثمر مرحلة عمر الشباب: (اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك) (3).
- وتعددت التعاريف الاصطلاحية للمراهق، وهو المعنى المرادف للشباب ومنها:
- المراهقة تعني: "التدرج نحو الرشد بكافة أوجهه" (4).
 - المراهق: هو "الطفل الصغير إلى حدود سن الرابعة عشر تقريبا يجتاز طورا من النمو شبيه بالمرحلة البدائية في تاريخ الإنسانية، وهو قريب من الحيوان كنوع، لكن معظم المهارات الحسية- الحركية في هذا الطور تسعى إلى حفظ ذاته، وفترة المراهقة بدورها فترة مماثلة للفترة التاريخية من ماضي الإنسان، وهي الفترة التي كان يعمل من خلالها للارتقاء بنفسه من الحياة البدائية إلى صور واشكال الحياة المجتمعية الأكثر تحضرا" (5).
 - وعرف المراهق - أيضاً - بأنه: " ذلك الفرد الذي تقع سنه بين سن البلوغ وسن الاعتماد على النفس اقتصادياً، ويشمل هذا التعريف الذكر - فقط- أما الأنثى، فإن فترة المراهقة هي تلك الفترة التي تقع بين سن البلوغ وسن الزواج" (6).
- وجاء معنى المراهق في القرآن والسنة المطهرة في مواضع عديدة لا يسع البحث ذكرها جميعها؛ لذا سأذكر البعض منها: قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْغُلَامَ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَحَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ (7).

(1) شباب <https://ar.wikipedia.org/wiki/شباب>

(2) سورة الروم، الآية: 54.

(3) أخرجه النسائي في السنن، (برقم: 400/11832، 10) السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف: شعيب الأرنؤوط، تقدم: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.

(4) معجم علم التحليلي والنفسي، عبد القادر طه فرج، دار النهضة للطباعة، ط/1، بيروت، د. ت: ص408.

(5) المراهق والعلاقات المدرسية، أحمد أوزي ، دار النجاح الجديدة، المغرب- الدار البيضاء، ط/1، 2000: ص29-30.

(6) المراهق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د. نوري الحافظ، لبنان- بيروت، ط/2، 1990: ص22.

(7) سورة الكهف، الآية: 80.

وجه الدلالة: "فخفنا أن يغشى الوالدين المؤمنين طغياناً عليهما، وكفراً لنعمتهما بعقوقه وسوء صنيعه، ويلحق بهما شراً وبلاءً، أو يقرن بإيمانهما طغيانه وكفره، فيجتمع في بيت واحد مؤمنان وطاغ كافر، أيعديهما بدائه ويضلها بضلاله فيرتدا بسببه ويطغيا ويكفرا بعد الإيمان " (1).

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (2) **وجه الدلالة:** "يرهق تتضمن في معناها الألم والتأذي" (3).

ومن الأثر أنه "كَانَ شَابٌّ رَهَقٌ فَاحْتَضَرَ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: يَا بُنَيَّ تُوصِي بِشَيْءٍ؟، قَالَ: نَعَمْ خَاتَمِي، لَا تُتَبَسَّئِيهِ، فَإِنَّ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْحَمَنِي، فَمَاتَ فَرْنِي فِي النَّوْمِ، قَالَ: أَخْبِرُوا أُمِّي أَنَّ الْكَلِمَةَ قَدْ نَفَعْتَنِي، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِي " (4).

ومن خلال ما جاء في التعاريف اللغوية والاصطلاحية يتبين بأن فترة المراهقة هي الفترة التي تلي حياة الطفولة، وتكون صعبة، ومتعبة للفرد؛ وذلك لأنها فترة انتقالية، ولصعوبة تقبلها من قبل الفرد، فهو في حيرة فيما يحدث له، حتى تكاد تكون أصعب الفترات الزمانية التي يمر بها الإنسان.

(1) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جاز الله (ت: 538هـ)، دار الكتاب العربي، ط/3، بيروت، 1407هـ: 741/2.

(2) سورة يونس، من الآية: 26.

(3) زهرة التفاسير: محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: 1394هـ)، دار الفكر العربي، د. بطاقة: 3552/7.

(4) أخرجه البيهقي، (برقم: 6715، 326/9)، شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخشروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: 458هـ)، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية، ط/1، الهند- بومباي، 1423هـ - 2003م.

المبحث الثاني.

أثر العقيدة الإسلامية على الشباب أسبابها ونتائجها.

المطلب الأول: مشاكل الشباب أسبابها ونتائجها وعلاجها بالعقيدة الإسلامية.

تعد مرحلة الشباب هي فترة انتقال، وعبور من الطفولة، وتدور هذه المرحلة على ثلاث ابعاد وهي: اجتماعية، ونفسية، وبيولوجية، فيحاول التعرف على العالم من حوله فتبدأ المراهقة، وتنتهي مع تماما النضج الاجتماعي دون تحديد ما وصل إليه من هذا النضج (1).

فالتدبر، والتفكير في القرآن الكريم يشمل حل لكل مشاكلنا منها مشاكل الشباب وتربيتهم؛ لأن رب العالمين هو الخالق الصانع، يعلم كيف يربي خلقه، من خلال الأساليب والطرق التي تناسب الإنسان من ولادته حتى نهاية عمره، فصلاح المجتمع الإسلامي لا يكون إلا باتباع هذه الأساليب التي تضمن تربية الأولاد وصلاحهم، ويظهر وضوح ذلك من خلال تغير العرب من الجاهلية إلى الإسلام في أقصر مدة.

أولاً: أسباب مشاكل الشباب.

- من أكثر الأسباب أهمية هي التغيرات الحاصلة في حياة الشباب في مرحلة المراهقة التي تؤثر على مزاجه ونفسيته فتتضج المناطق المسؤولة عن العاطفة بسرعة أكبر من المناطق المسؤولة عن العقل (2).

- الشعور بالحيرة، والارتباك للتغير السريع الذي يحدث في جسمه، فيشعر بأنه كبير فيأخذ قراراته بنفسه من غير الاهتمام بنتائج هذه القرارات (3).

- المثالية التي يقيد الشاب المراهق بها نفسه والتي تكون بسبب عدم نضج الجانب العقلي مما يجعله يستخدم مفاهيم مجردة، فينتقد كل ما حوله وينكر كل جهود أهله وخدمتهم له، فيبادر بتطبيق كل ما يتعلم في هذه المرحلة (4).

(1) ينظر: المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها، د. جميل حمداوي، د. بطاقة: ص 6؛ مشكلات المراهقين في المدن والريف، خليل ميخائيل معوض، دار المعارف بمصر، القاهرة، ط/1، 1971م: ص 27.

(2) ينظر: المراهق كيف نفهمه، وكيف نوجهه، أ. د. عبد الكريم بكار، دار السلام، ط/1، 2010، مصر - القاهرة: ص 14-33؛ أسس التربية البدنية، سالرز بيكور، ترجمة: حسن كمال، ط، 1964م، القاهرة: ص 453؛ الأسس النفسية للنمو، فؤاد السيد الباهي، دار الفكر العربي، ط/4، 1975م، القاهرة: ص 257.

(3) ينظر: التربية وطرق التدريس، عبد العزيز صالح، دار المعارف، د. ط، 1976م: ص 115.

(4) ينظر: علم النفس التربوي، فاخر عقل، دار الملايين، د. ط، 1978م: ص 124.

- أثر النمو الحركي الجسماني والتغيرات والاضطرابات التي تمتد إلى وقت محدد (1)، فينتج عنها انفعالات، وصراعات عنيفة في نفسه، كالمشاعر المتناقضة، مثل النقص والكمال، والانحراف والاستقامة، وغير ذلك من الأمور التي تظهر له بأن الأمور أصعب مما كان يعتقد (2).
- عدم شعور الشباب بالانتماء إلى جيل الأبوين؛ وأن أصحابه يفهمونه أكثر منهما لذا؛ يعرف عنه أصحابه ما لا يعرفه عنه أبويه (3).

- وبعد معرفة أسباب الإزدواجية التي تجعل الشباب يتصرف بطريقة غير مرضية في بعض الأحيان، لذا وجب استخدام أسلوب خاصة للتعامل معهم.

ثانياً: طرق التعامل مع الشباب: هناك طرق للتعامل مع الشباب، تحسن من أسلوبهم في التعامل منها:

- السماح للشباب، أو المراهق للتعبير عن آرائه وعدم فرض القيود عليه بإعطائه الأوامر، بتشجيعه على التعاون مع الأسرة كالقيام بالعمل الجماعي الذي يزيد من خبراته (4).
- احتواء الشباب بالاستماع إليهم، وعدم توجيه اللوم إليهم باستمرار لسوء تصرفاتهم سوى أكان من قبل والأهل، أو من يتعامل معهم، ومحاولة تبرير تصرفاتهم وخلق الأعذار لذلك، مما يجعلهم يعترفون بأخطائهم، وبالابتعاد عن استخدام العقاب بنوعيه اللفظي، والجسدي فيجنبهم ذلك الأزمات النفسية (5).

- إعطاء الفرصة للشباب المراهق اختيار أصدقائه مع النصح، والتوجيه بمواصفات الصديق الجيد بالتأكد من سلامة أخلاقه مع ضرورة الاهتمام بتعليم الشاب القيم السامية، وتشجيعه على تصحيح أخطائه، وعدم إحراجه أمام أصحابه وبتعاون المجتمع والأسرة، وإدراكهم، بأنه يمر بـ "فترة لا بد من تهوين شأنها، علينا أن نقر بكيانها كمرحلة ضرورية في التدرج الطبيعي نحو النضج، فإن نحن تبيننا

(1) ينظر: علم النفس الرياضي، محمد حسن علوي، دار المعارف، د. ط، القاهرة، 1992: ص227.

(2) ينظر: المراهق كيف نفهمه، عبد الكريم بكار، ص14-33؛ سيكولوجية المراهق، سعد محمد، دار المعارف، د. ط، القاهرة، د.ت: ص32.

(3) ينظر: سيكولوجية الطفل والمراهقة، مصطفى فهمي، د. ط، مكتبة مصر، 1954م: ص29.

(4) ينظر: مشكلات المراهقين في المدن والأرياف، ميخائيل خليل عوض، دار المعارف، د. ط، 1971، مصر - القاهرة: ص277؛ علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة"، د. حامد عبد السلام زهران، دار المعارف، ط/4، 1977م، مصر - القاهرة: ص229-230.

(5) ينظر: علم نفس النمو، د. عباس محمود عوض، دار المعرفة الجامعة، د. ط، 1999، مصر: ص158-159.

مثل هذا الاتجاه نكون قد قدرنا المراهقة بعد أن تقبلنا إياه على فترة تدريب يتمتع الفرد خلالها بما يستحق من الامتيازات وما هو مؤهل له من مسؤوليات⁽¹⁾.

المطلب الثاني: منهج العقيدة الإسلامية وأساليبها في التربية.

يعد منهج العقيدة الإسلامية في التربية من أفضل الطاعات والأعمال التي يتقرب بها العبد إلى ربه؛ لأنها تشمل التعليم، والنصح، والإرشاد، والدعوة، والتي يثمر عنها نفع الفرد والمجتمع، حتى أنها تعد من الأعمال الجليلة والعظيمة؛ لأن الله - عز وجل - وكل الأنبياء والرسل - عليهم السلام - بها، ويتضح ذلك من خلال نهج الأنبياء وتأكيدهم على التربية وأهميتها في عدة مواضع في القرآن الكريم سأتطرق إلى بعضها.

أولاً: منهج الأنبياء عليهم السلام في التربية.

- قوله تعالى: ﴿وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ (2).
- وجه الدلالة: " يعلمهم الحكمة فيدركون حقائق الأمور، ويحسنون التقدير، وتلهم أرواحهم صواب الحكم وصواب العمل" (3).
- قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ۖ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ (4).

وجه الدلالة: ذكرت الآية بعد بلوغ النبي إسماعيل ابن إبراهيم عليهم السلام سن الشاب المراهق، الذي قص عليه أبوه إبراهيم - عليه السلام - رؤيا ذبحه فكان مطيعاً وصابراً لتنفيذ لأمر - عز وجل - فلما

(1) سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، عبد العلي الجسماني، الدار العربية للعلوم، ط/1994، 2، د. مكان، ص236.

(2) سورة الجمعة، من الآية: 2.

(3) في ظلال القرآن، سيد قطب: 3565/6.

(4) سورة الصافات، الآية: 102.

كبه على وجهه للذبح فأوحى إليه ربه أنه فداه بذبح عظيم (1)، قوله تعالى: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ (2).

وجه الدلالة: " من أراد أن يتصف بصفة من صفات النبوة، فعليه أن يأمر أهله بالصلاة والزكاة " (3). وأكد النبي محمد (ص) بأن تربية الأبناء مسئولية، وأمانة بقوله: (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ رَوْحِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ) (4).

كما وأن نشأة الشباب وتربيتهم تكون بالفطرة الصحيحة السليمة لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - : (مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجْسِنَانِهِ، كَمَا تَنْتَجِ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمْعَاءَ، هَلْ تَحْسُونُ فِيهَا مِنْ جَذَعَاءَ) (5).

ثانياً: أساليب القرآن الكريم في تربية الشاب والمجتمع.

• أسلوب التربية بالجدل والموعظة بمحاورة المتلقي لقوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۚ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (6).

(1) ينظر: تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت: 1371هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط/1، مصر، 1365هـ - 1946م: 73/23.

(2) سورة مريم، من الآية: 55.

(3) تفسير الشعراوي - الخواطر، محمد متولي الشعراوي (ت: 1418هـ)، مطابع أخبار اليوم، د. بطاقة: 9125/15.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه، (برقم: 893، 5/2)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وسننه وأيامه، صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط/1، 1422هـ، د. مكان.

(5) أخرجه مسلم في صحيحه، بَابُ مَعْنَى كُلِّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَحُكْمِ مَوْتِ أَطْفَالِ الْكُفَّارِ وَأَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ، (برقم: 2658، 4/2047)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، د. ط، بيروت.

(6) سورة النحل، من الآية: 125.

- أسلوب التربية بالترغيب بالترهيب لقوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (1)، وقوله تعالى: ﴿قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا﴾ (2)، فيكون الجزاء بما يصيب المتلقي للتربية في الدنيا من خير في حالة امتثاله لأمر الله، وما يصيبه من شر في حالة لعدم امتثاله لأمر الله، كما أن على المسلم لا يغفل بأن الترغيب والترهيب بالجزاء يكون في الآخرة (3).
- أسلوب القصص لقوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ﴾ (4).

أسلوب التربية بالقدوة الحسنة لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (5).

يعد أسلوب القدوة الحسنة من أفضل الأساليب، وأقربها إلى النجاح، فلا بد للشباب المراهق من قدوة في والديه، أو أسرته ليتشرب منذ طفولته المبادئ الإسلامية فينهج على النهج الصحيح، وأعظم قدوة للمسلم هي شخصية الرسول عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم التي تتمثل فيها كل مبادئ الإسلام وقيمه وتعاليمه (6).

فالعقيدة الإسلامية تهدف إلى تربية وتنشئة المواطن المؤمن في المجتمع المسلم، الذي تتحقق فيه عبودية الله وحده، والتي تضم كل فضائل الحياة الاجتماعية من تعاون، وتكافل، ومحبة، لبناء شباب يشعر بالانتماء لدينه وعقيدته الإسلامية ويعتز بها، فيبتعد عن تقليد الأعمى المؤدي إلى الانحراف، والاستهتار، أو انقياد أعمى، أو فقدان للهوية، وللذاتيات، والمقومات الشخصية، فهي تجمع، بآوازن بين

(1) سورة البقرة، من الآية: 25.

(2) سورة الكهف، لآية: 87.

(3) ينظر: أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة، ط/9، 1421هـ-2001م: ص 438.

(4) سورة يوسف، من الآية: 3.

(5) سورة الاحزاب، من الآية: 21.

(6) ينظر: منهج التربية الإسلامية، محمد قطب، دار الشروق، ط/ 14، 1414هـ: ص 185-186؛ التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها، عاطف السيد، د. ط، د. ت: ص 54.

تربية الذاتية الفردية، والنزعة الاجتماعية من غير أن تطغي، أو تتحرف إحداها على الأخرى، أو تبعد عن طاعة الله وتحقيق شريعته، وعن جادة الصواب، والاستقامة في الحياة (1).

المطلب الثالث: استبانة لبيان أثر العقيدة الإسلامية في تربية الشباب.

بعد أن ذكرت كل ما يخص البحث في المطالب السابقة أؤكد ما ذكرته من خلال عمل استبانة موضحة أثر العقيدة الإسلامية في تربية الشباب من خلال التربية التي تلقاها، ويظهر ذلك في الجداول عن طريق شرح النسب وتفاصيلها واخترت للبحث عينة من طلبة مرحلة السادس الإعدادي في ثانوية السبطين للبنين، وكان عدد العينة (120) طالب، ولخصت نتائج البحث في جداول بعد معالجتها ببرنامج اكسل، واستخراج النتائج النهائية، وقد افدت من بحث (الصداقة عند الشباب الجامعي)⁽²⁾.

أولاً: نتائج الاستبانة لأفراد العينة كاملة.

أظهرت نتائج الاستبانة كما موضح بالجدول رقم (1) لإجابات أفراد العينة كاملة، بعد ترتيبها بحسب خيارات الإجابة (دائماً، أحياناً، في المحاور الثلاثة فاحتل محور العبادات (دائماً) المرتبة الأولى من آراء المستفتين ونسبة 42%، وتلاه محور الأخلاق ونسبة 31% ثم جاء في المرتبة الأخيرة محور المعاملات بنسبة 27%، أما من حيث الإجابة ب (أحياناً) فجاء محور العبادات بنسبة 27%، ومحور الأخلاق بنسبة 45% أما محور المعاملات كان بنسبة 28% ومن حيث الإجابة ب (أحياناً) فقد جاء محور المعاملات بالمرتبة الأولى بنسبة 44% ثم تلاه محور العبادات بنسبة 36%، وترجع محور الأخلاق حيث جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة 20%.

(1) ينظر: أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، عبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر، ط/25، 1428هـ-2007م: ص102.

(2) ينظر: الصداقة عند الشباب الجامعي، د. عيسى الشماس، مجلة جامعة دمشق - المجلد 28 - العدد الثاني - 2012.

ترتيب نتائج محاور الاستبانة بحسب التكرارات العامة جدول رقم (1).

المحور	ك/دائماً	النسبة %	ك/أحياناً	النسبة %	ك/أحياناً	النسبة %	مجموع
محور العبادات	231	42%	79	27%	100	36%	410
محور الأخلاق	170	31%	134	45%	56	20%	360
محور المعاملات	146	27%	82	28%	124	44%	352
مجموع التكرار	547	-	295	-	280	-	1122

ثانياً: نتائج استبانة محور اختيار العبادات.

أظهرت نتائج إجابات الطلبة كما موضح في (جدول 2)، على البنود الثلاثة في محور العبادات بأن الإجابة ب(دائماً) حصلت على المرتبة الأولى، ففي بند (أودي الصلاة بوقتها) كانت النسبة 71%، وجاء بنده (أصوم شهر رمضان) في المرتبة الثانية بنسبة 73%، وجاء في المرتبة الثالثة بند (أقرأ القرآن الكريم) بنسبة 48%، في حين حصل نفس البند أعلى نسبة في تكرار أحياناً وهي 36% ثم تلاه بند (أصوم شهر رمضان) بنسبة 22%.

ثم جاء في المرتبة الأخيرة بند (أودي الصلاة بوقتها) بنسبة 8%، في حين جاء هذا الأخير بالمرتبة الأولى بالإجابة ب(أحياناً) بنسبة 21%، وتلاه بند (أقرأ القرآن الكريم) بنسبة 16%، ثم بند (أصوم شهر رمضان) بنسبة 6% فقد كان المرتبة الأخيرة، ونتيجة لهذا التفاوت كان مجموع الإجابة بتكرار(دائماً) 231 مقابل 179 لتكرار (أحياناً، وأحياناً) وهو أعلى من مجموع التكرارين معاً.

إجابات عينة بنود محور(محور العبادات) جدول رقم (2)

البنود	ك/ دائماً	النسبة %	ك/أحياناً	النسبة %	ك/ أحياناً	النسبة %
أودي الصلاة بوقتها.	85	71%	10	8%	25	21%
أقرأ القرآن الكريم.	58	48%	42	36%	20	16%
أصوم شهر رمضان.	88	73%	27	22%	5	6%
مجموع التكرار	231	-	79	-	100	-

ثالثاً: نتائج استبانة محور الأخلاق.

أظهرت نتائج إجابات الطلبة في محور (الأخلاق) كما يظهر في (جدول 3)، على البنود الثلاثة بأن الإجابة ب (دائماً) حصلت على المرتبة الأولى ففي بند (أعتني بنظافتي الشخصية) كانت النسبة 69%، وتلاه أقول (الحقيقة عندما أخطئ) بنسبة 43% ثم بند (أسامح من يخطئ معي) جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة 29%، في حين جاء بند (أسامح من يخطئ معي) في المرتبة الأولى ومن حيث الإجابة ب (أحياناً) بنسبة 58% ثم تلاه بند (أقول الحقيقة عندما أخطئ) بنسبة 36% وكان في المرتبة الأخيرة بند (أعتني بنظافتك الشخصية) بنسبة 18%، أما من حيث الإجابة ب (أحياناً) فقد جاء بند (أقول الحقيقة عندما أخطئ) في المرتبة الأولى بنسبة 21%، بينما تساوى بند (أعتني بنظافتي الشخصية) وبند (أسامح من يخطئ معي) بنفس النسبة وهي 13%، وبهذا يكون مجموع الإجابة بتكرار (دائماً) 170 في حين كان مجموع التكرار (أحياناً) 13 ، وتكرار (أحياناً) 56.

إجابات عينة بنود (محور الأخلاق) جدول رقم (3)

البنود	ك/ دائماً	النسبة %	ك/ أحياناً	النسبة %	ك/ أحياناً	النسبة %
أعتني بنظافتي الشخصية.	83	69%	21	18%	16	13%
أقول الحقيقة عندما أخطئ.	52	43%	43	36%	25	21%
أسامح من يخطئ معي.	35	29%	70	58%	15	13%
مجموع التكرار	170	-	134	-	56	-

رابعاً: نتائج استبانة محور المعاملات.

أظهرت نتائج إجابات الطلبة كما هو موضح في (جدول 4)، على البنود الثلاثة في محور المعاملات بأن الإجابة ب (دائماً) حصلت على المرتبة الأولى فقد جاء في بند (أقدم العون من غير مقابل) بنسبة 65%، ثم تلاه بند (أقدم المساعدة لمن يحتاجها) بنسبة 53%، أما بند (أطيع والدي) فقد حصل على نسبة 19%، وهي أقل نسبة في هذا التكرار بينما جاء هذا الأخير بالمرتبة الأولى من حيث الإجابة ب (أحياناً) بنسبة 26% وتلاه بند (أقدم المساعدة لمن يحتاجها) بنسبة 24%، في حين جاء بند (أقدم العون من غير مقابل) بنسبة 15%.

وهي أقل نسبة في هذا التكرار، أما من حيث الإجابة ب (أحياناً) وحصل بند (أطيع والدي) على المرتبة الأولى وهي أعلى نسبة 55% في هذا التكرار، ثم وتلاه بند (أقدم المساعدة لمن يحتاجها) بنسبة 28%، وترجع بند أقدم العون من غير مقابل إلى المرتبة الأخيرة بنسبة 25%، وكان مجموع الإجابة بتكرار (دائماً) 164 في حين كان مجموع التكرار (أحياناً) 82 ، وتكرار (أحياناً) 124، وتشير هذه النسب في الجداول إلى تأثير العقيدة الإسلامية على الشباب وإن كان هناك تراوح بين (أحياناً وأحياناً).

إجابات عينة في بنود (محور المعاملات) جدول رقم (4)

النسبة %	ك/ أحياناً	النسبة %	ك/ أحياناً	النسبة %	ك/ دائماً	البنود
55%	66	26%	31	19%	23	أطيع والدي.
28%	28	24%	39	53%	63	أقدم المساعدة لمن يحتاجها.
25%	30	15%	12	65%	78	أقدم العون من غير مقابل.
-	124	-	82	-	164	مجموع التكرار

وقد كانت نتائج هذه الدراسة من خلال جدول (أكسل) جدول رقم (5).

تحليل النتائج	محور العبادات	محور المعاملات	محور الأخلاق
الوسط الحسابي	170.00	100.00	82.00
الانحراف المعياري	43.822	34.487	30.925
الحد الأعلى	231	124	134
الحد الأدنى	146	56	79

- التوصيات: أهم التوصيات التي توصلت إليها لكي تؤثر العقيدة الإسلامية في نفوس الشباب هي:
1. إتاحة الأهل الفرصة للأبناء منذ الصغر للتعبير عن كل ما يدور في ذهنهم من أسئلة حول الله والكون، والإجابة على أسئلتهم بطريقة يتقبلها عقلهم وفق أسس صحيحة سليمة، لاكتساب ثقتهم.
 2. تشجيع الشباب على القيام بالنشاطات والعمل الجماعي، وتشجيعهم لتكوين علاقات صداقة طيبة.
 3. تعليمهم العقائد الإسلامية منذ الصغر، وحثهم على أداء الفروض، وتذكيرهم بأن الله سبحانه وتعالى سيكافهم في الدنيا الآخرة .
 4. تشجيعهم على تعلم القرآن الكريم، وحفظه، وتقديم المكافأة، والهدايا المادية، والمعنوية.
 5. متابعة علاقات الشباب بأصدقائهم، وتشجيع على اختيارهم للأصدقاء ذوي الأخلاق الحسنة.
 6. الاهتمام بمشاعر الشباب، وعدم الاستهزاء بهم، والتركيز على الجوانب النفسية، ومساعدتهم على تخطي هذا الفترة بإرشادهم للشريعة الإسلامية التي تحتوي الإجابة لكل ما يجول في خاطرهم.

المصادر.

• القرآن الكريم.

- 1 أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت: 538 هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، دار الكتب العلمية، 1419هـ - 1998م.
- 2 أسس التربية البدنية، سالرز بيكور، ترجمة: حسن كمال، د. دار، د. ط، 1964م، القاهرة.
- 3 الأسس النفسية للنمو، فؤاد السيد الباهي، دار الفكر العربي، ط/4، 1975م، القاهرة .
- 4 أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، عبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر، ط/25، 1428هـ-2007م.
- 5 أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة، ط/9، 1421هـ-2001م.
- 6 تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي(ت: 1205هـ)، تحقيق: مجموعة، دار الهداية، د. بطاقة.

- 7 تاريخ التربية وفلسفاتها، عبد الله أحمد الذيفاني، دار العلم للملايين، د.ط، بيروت، 1997.
- 8 التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، محمد منير مرسي، عالم الكتب، د. ط، 1425هـ - 2005م.
- 9 التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها، عاطف السيد، د. ط، د. ت.
- 10 التربية وطرق التدريس، عبد العزيز صالح، دار المعارف، د. ط، 1976م .
- 11 التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: 816هـ)، تحقيق: مجموعة بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، ط/1، 1403هـ - 1983م.
- 12 تفسير السمرقندي، بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: 373هـ)، د. ط، د. ت.
- 13 تفسير الشعراوي - الخواطر، محمد متولي الشعراوي (ت: 1418هـ)، مطابع أخبار اليوم، د. بطاقة.
- 14 تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت: 1371هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط/1، مصر، 1946م.
- 15 التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي القاهري (ت: 1031هـ)، عالم الكتب القاهرة ، ط/1، 1410هـ - 1990م.
- 16 الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسننه وأيامه، صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط/1، 1422هـ، د. مكان.
- 17 جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: 321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط/1، بيروت، 1987م.
- 18 الخلاصة في أصول التربية الإسلامية، علي بن نايف الشحود، بهانج، دار المعمور، ط/1، 1430هـ - 2009م.
- 19 زهرة التفاسير، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: 1394هـ)، دار الفكر العربي، د. بطاقة.

- 20 السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف: شعيب الأرناؤوط، تقدم: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- 21 سيكولوجية الطفل والمراهقة، مصطفى فهمي، د. ط، مكتبة مصر، 1954م.
- 22 سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، عبد العلي الجسماني، الدار العربية للعلوم، ط/2، 1994 د. مكان.
- 23 سيكولوجية الشباب، سعد محمد، دار المعارف، د. ط، د.ت، القاهرة .
- 24 شرح المقاصد في علم الكلام، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله النقتازاني (ت: 791هـ)، باكستان، دار المعارف النعمانية، د. ط، 1401 هـ - 1981 م.
- 25 الشباب في اللغة والحديث والآدب <https://www.allikaa.net/subject.php?id=88>
- 26 شباب <https://ar.wikipedia.org/wiki/شباب>
- 27 شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوُجَردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: 458هـ)، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية، ط/1، الهند - بومباي، 1423 هـ - 2003 م.
- 28 الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت، دار العلم للملايين، ط/، 1407 هـ - 1987 م.
- 29 الصداقة عند الشباب الجامعي، د. عيسى الشماس، مجلة جامعة دمشق - المجلد 28 - العدد الثاني - 2012.
- 30 عقيدة المؤمن، أبو بكر جابر الجزائري، مكتبة الكليات الأزهرية، ط/2، 1398 هـ - 1978 م.
- 31 علم النفس التربوي، فاخر عقل، دار الملايين، د. ط، 1978 م .
- 32 علم النفس الرياضي، محمد حسن علوي، دار المعارف، د. ط، 1992، القاهرة.
- 33 علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة"، د. حامد عبد السلام زهران، دار المعارف، ط/4، 1977 م، مصر - القاهرة.

34 علم نفس النمو، د. عباس محمود عوض، دار المعرفة الجامعة، د. ط، 1999، مصر: ص158-159.

35 علو الهمة، محمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم، دار القمة- دار الإيمان، مصر، ٢٠٠٤م.

36 فلسفة التربية في القرآن الكريم، عمر أحمد عمر، تقديم: وهبه الزحيلي، دار المكتبي، ط/1، سورية- دمشق، 1420هـ-2000م.

37 في ظلال القرآن، لسيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: 1385هـ)، بيروت، القاهرة، دار الشروق، ط/17، 1412هـ.

38 القاموس المحيط، مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: 817هـ) ، تحقيق: مكتبة التراث، إشراف: محمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة-بيروت- لبنان، ط/1، 1426هـ-2005م.

39 كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د. بطاقة.

40 الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ)، دار الكتاب العربي، ط/3، بيروت، 1407هـ.

41 الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني الكفوي أبو البقاء الحنفي (ت: 1094هـ)، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، د.ط، بيروت، د. ت.

42 لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين حمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري (ت: 711هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، وآخرون، دار المعارف القاهرة، د. ت.

43 مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط/1، لبنان- بيروت، 1418هـ-1997م .

44 مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين (ت: 395هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، ط/2، بيروت، 1406هـ-1986م.

- 45 مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: 666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، بيروت - صيدا، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، ط/5، 1420هـ - 1999م.
- 46 المراهق كيف نفهمه، وكيف نوجهه، أ. د. عبد الكريم بكار، دار السلام، ط/1، 2010، مصر - القاهرة.
- 47 المراهق والعلاقات المدرسية، أحمد أوزي ، دار النجاة الجديدة، المغرب - الدار البيضاء، ط/1، 2000م.
- 48 المراهق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د. نوري الحافظ، لبنان - بيروت، ط/2، 1990.
- 49 المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها، د. جميل حمداوي، د. بطاقة.
- 50 المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، د. ط، بيروت.
- 51 مشكلات المراهقين في المدن والريف، خليل ميخائيل معوض، دار المعارف بمصر، القاهرة، ط/1، 1971م.
- 52 معجم الفروق اللغوية، أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: 395هـ)، تحقيق: الشيخ بيت الله بيان، مؤسسة النشر الإسلامي، ط/1، 1412هـ.
- 53 معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: 1424هـ)، فريق عمل، عالم الكتب، ط/1، 1429هـ - 2008م.
- 54 المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، وآخرون، دار الدعوة، د. ط، د. ت.
- 55 معجم علم التحليلي والنفسي، عبد القادر طه فرج، دار النهضة للطباعة، ط/1، بيروت، د. ت.
- 56 معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د. ط، 1399هـ - 1979م.
- 57 المفردات في غريب القرآن، أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: 502هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم الدار الشامية، بيروت - دمشق، ط/1، 1412هـ.

أ. مريم مجيد عبدالله ، (أثر العقيدة الإسلامية في تربية الشباب).

58 منهج التربية الإسلامية، محمد قطب، دار الشروق، ط/ 14، 1414هـ.

59 نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، آمال صادق، وفؤاد أبو حطب، مكتبة الأنجلو المصرية.





International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies



The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020